

لتعزيز الابتكار المالي وتبادل الخبرات والمعرفة "أبوظبي العالمي" يتعاون مع هيئة تنظيم الأسواق المالية الفرنسية

أبوظبي، 19 أكتوبر 2017: وقّعت سلطة تنظيم الخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في أبوظبي، اتفاقية تعاون مع "هيئة تنظيم الأسواق المالية الفرنسية" لتعزيز مجالات الابتكار في تقديم الخدمات المالية، وتبادل الخبرات والرؤى حول تطوير ممارسات التكنولوجيا المالية في فرنسا ودولة الإمارات.

وقّع الاتفاقية كل من روبرت أوفيلي، رئيس مجلس إدارة الهيئة الفرنسية، وريتشارد تنج، الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية، حيث يتشارك الطرفان الاهتمام بتطوير التكنولوجيا المالية وإطلاق المبادرات التي تدعم نمو واستدامة مجتمع التكنولوجيا المالية في القطاعات المعنية المحلية. وتتيح الاتفاقية للجانبين دعم المشاريع المبتكرة وشركات التكنولوجيا المالية الناشئة وتمكينهما من الاستفادة من "المختبر التنظيمي" لسوق أبوظبي العالمي، ومجالات الابتكار وفرق العمل المتخصصة المتاحة لدى هيئة تنظيم الأسواق المالية الفرنسية.

وسيتشارك الطرفان في إطار الاتفاقية المعلومات المتصلة بالابتكار، وسيقدمان الدعم للمشاركين في التكنولوجيا المالية ضمن الأطر التنظيمية المطبقة، كما سيعملان على تبادل المعرفة وبحث فرص الأنشطة العابرة للحدود التي تنعكس بشكل إيجابي على الجانبين وتدعم نمو وتطوير القطاعات المالية في أسواق فرنسا والإمارات.

وكانت هيئة تنظيم الأسواق المالية الفرنسية قد أسست في عام 2016 إدارة متخصصة في التكنولوجيا المالية، والابتكار والتنافسية، حيث تقوم بمساعدة الشركات التي تطور المشاريع الابتكارية وتعزّفها على الإطار التنظيمي المتبع، كما تتيح لها سهولة متابعة آخر مستجدات الأسواق بما يمكنها من تحديد واقتراح الأساليب المناسبة للتعامل مع عدد من التحديات التنظيمية الناشئة، وبما يعزز دور وجهود الهيئة في تقديم إطار تنظيمي فعّال للمتعاملين في الأسواق المالية الفرنسية.

وكانت سلطة تنظيم الخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي قد أطلقت مبادرة "المختبر التنظيمي" في نوفمبر 2016 لتكون المبادرة الأولى من نوعها في المنطقة التي تتيح للشركات الابتكارية الناشئة تطوير حلول ومنتجات متصلة بالتكنولوجيا المالية ضمن بيئة محكمة وأمنة بما يعزز كفاءة وخيارات الخدمات المالية المقدمة للمتعاملين في القطاع المالي، ويدعم جهود سوق أبوظبي العالمي في تطوير نهج متكامل قائم على تحليل المخاطر وفعالية الأطر التنظيمية الداعمة للابتكار.

وقال روبرت أوفيلي، رئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم الأسواق المالية الفرنسية: "تتيح هذه الاتفاقية مجالات واسعة للتعاون بين فرنسا وسوق أبوظبي العالمي، وتمكننا من تبادل الخبرات ومجالات المعرفة حول التكنولوجيات المتقدمة المطبقة في الخدمات المالية. ونأمل أن يساعد هذا التعاون المشترك شركات التكنولوجيا المالية في توسيع النطاق العالمي لأعمالها والاستفادة من الخبرات والتجارب المتميزة لنظيراتها من الشركات المبتكرة في أبوظبي".

من جانبه، قال ريتشارد تنج، الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي: "تشكل هذه الاتفاقية أول تعاون من نوعه بين سوق أبوظبي العالمي وهيئة تنظيمية فرنسية للقطاع المالي، وهي تمثل شراكة فعالة لتعزيز عمق الروابط المتميزة بين أبوظبي وفرنسا، بما يؤكد على أهمية الجهود المستمرة والانجازات التي حققها سوق أبوظبي العالمي على صعيد التكنولوجيا المالية في أبوظبي ودولة الإمارات والشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا. ونتطلع للعمل بشكل وثيق مع شركائنا الفرنسيين الجدد لدعم وتمكين الشركات التكنولوجية الناشئة من تطوير وتقديم حلول ومنتجات مالية مبتكرة في أسواق عالمية جديدة".

يذكر أن سوق أبوظبي العالمي يواصل جهود تطوير التكنولوجيا المالية عبر بناء شراكات جديدة مع أبرز المراكز والهيئات المالية الدولية، وتعزيز شبكة علاقاته ومجالات تعاونه مع كافة الأطراف المعنية حول العالم بما يدعم أهداف السوق في تحقيق الشمولية المالية والاستدامة والريادة في التكنولوجيا المالية لخدمة المجتمعات المالية في أبوظبي ودولة الإمارات والمنطقة بشكل عام.

- انتهى -

ملاحظات للسادة المحررين:

نبذة عن هيئة تنظيم الأسواق المالية الفرنسية:
تعد هيئة تنظيم الأسواق المالية الفرنسية، هيئة مالية عامة مستقلة ومسؤولة عن ضمان حماية المدخرات المستثمرة في المنتجات المالية، وتوفير المعلومات المتكاملة والشاملة للمستثمرين في السوق المالي، والإشراف على الأعمال التشغيلية الاعتيادية للأسواق المالية الفرنسية. للمزيد من المعلومات عن الهيئة، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني: www.amf-france.org

نبذة عن سوق أبوظبي العالمي:

فتح سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في عاصمة دولة الإمارات، أبوابه لممارسة الأعمال في يوم 21 أكتوبر من عام 2015. وجاء إطلاق سوق أبوظبي العالمي كامتداد طبيعي لدور الإمارة كمساهم معتمد ومسؤول في المجتمع المالي العالمي. كما يشكّل السوق جزءاً محورياً من رؤية أبوظبي الاقتصادية، حيث يلعب السوق، من خلال موقعه الاستراتيجي في قلب أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم، دوراً محورياً في ترسيخ مكانة أبوظبي كمركز رائد للأعمال والتمويل على الصعيد الدولي، يرتبط مع الاقتصادات المتنامية في الشرق الأوسط، وأفريقيا، وجنوب آسيا.

ومن خلال سلطاته المستقلة الثلاث وهي سلطة التسجيل، سلطة تنظيم الخدمات المالية، ومحاكم سوق أبوظبي العالمي، سُمِّدَ سوق أبوظبي العالمي أعضائه من الشركات المسجلة من ممارسة نشاطاتها ضمن بيئة خالية من الضرائب، وأطر تنظيمية ذات مستويات عالمية، ونظام محاكم مستقل وبنية تحتية تشريعية تستمد قواعدها من القانون الإنجليزي العام. وينشط سوق أبوظبي العالمي بشكل مبدئي في ثلاثة مجالات رئيسية، هي: الخدمات المصرفية الخاصة، وإدارة الثروات، وإدارة الأصول، علماً بأن السوق سيتمتع بدرجة عالية من المرونة ليتمكن من إطلاق المزيد من النشاطات مع مرور الوقت، وفقاً لاحتياجات السوق.

يقع سوق أبوظبي العالمي في جزيرة الماربه، وهي منطقة مالية حرة تمتد على مساحة إجمالية تبلغ 114 هكتار (1.14 كلم مربع)، وتتضمن مرافق عالمية متميزة مثل فندق "روزوود أبوظبي"، وفندق وشقق "فورسيزونز أبوظبي"، وأول مقر خارج الولايات المتحدة الأمريكية للمستشفى التخصصي "كليفلاند كلينك"، ومتاجر تجزئة فاخرة في مركز

"الغاليريا"، ومساحات مكتبية من الدرجة الأولى لمواكبة احتياجات أبوظبي التطويرية والاقتصادية على المدى الطويل، حيث تسهم كافة هذه المرافق في ترسيخ مكانة سوق أبوظبي العالمي كمركز مالي دولي، وكوجهة حيوية في العاصمة أبوظبي. ويذكر بأن سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في العاصمة أبوظبي، تأسس بموجب قانون اتحادي. للمزيد من المعلومات حول سوق أبوظبي العالمي، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.adgm.com

أبرز إنجازات سوق أبوظبي العالمي في التكنولوجيا المالية:

أطلق سوق أبوظبي العالمي العديد من المبادرات والبرامج والشراكات الاستراتيجية لتطوير التكنولوجيا المالية وحقق مجموعة من الإنجازات المميزة المتصلة بذلك منذ مارس 2016. كما يعد أول مركز مالي دولي في المنطقة يقوم بتأسيس إطار عمل تنظيمي متكامل ومفتوح لترخيص شركات التكنولوجيا المالية، حيث أطلق مبادرة "المختبر التنظيمي" لدعم وتشجيع الحلول والمشاريع الابتكارية المتصلة بالتكنولوجيا المالية. ونجح السوق خلال الأشهر الست الماضية في تطوير شراكات وثيقة مع ثماني مراكز ومؤسسات عالمية للتكنولوجيا المالية، حيث تمكن هذه الشراكات السوق من تعزيز مكانته كمركز مالي دولي للتكنولوجيا المالية يخدم مجتمع أبوظبي والمنطقة.

ويواصل سوق أبوظبي العالمي، كمركز مالي دولي للتكنولوجيا المالية، العمل لتعزيز شبكة علاقاته الدولية مع مختلف الأطراف المعنية حول العالم لتسهيل الوصول للأسواق، ورأس المال، وتمكين المشاركين في التكنولوجيا المالية من الحصول على الاعتراف التنظيمي. ويتفاعل السوق بشكل حيوي مع كافة شركائه، ويعمل على بناء الشراكات الجديدة وتعزيز مختلف مجالات التعاون لتطوير مجتمع متكامل وبيئة تواصلية فعالة للتكنولوجيا المالية. ونظم سوق أبوظبي العالمي فعالية أبوظبي للتكنولوجيا المالية "فينتك أبوظبي" يومي 22 و23 أكتوبر 2017، تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، بمشاركة خبراء ومؤسسات عالمية والعديد من المعنيين بالتكنولوجيا المالية من المنطقة والعالم.

للمزيد من المعلومات حول فعالية أبوظبي للتكنولوجيا المالية "فينتك أبوظبي"، وتسجيل الاهتمام بالحضور، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني: www.fintechabudhabi.com

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل مع:

راشد محمد الشعالي

رقم الهاتف: +971 2 3338 888

البريد الإلكتروني: rashid.shaali@adgm.com

ميرنا حجازي

رقم الهاتف: +971 2 3338 888

البريد الإلكتروني: mirna.hijazi@adgm.com